مجلة الترجمة واللغات المجلد 14 العدد 2015/01، ص. 255 -270
Revue de Traduction et Langues Journal of Translation and Languages
ر ت م د :1112-3974, ر ت م د إ 2600-6235

أدب الفكاهة وتعليمية اللغات الأجنبية والترجمة: دراسة في تعليمية اللغة الإنجليزية والترجمة

Humor Literature and Teaching Foreign Languages and Translation: A Study in Teaching English Language and Translation

بنطيب نصيرة
Bentayeb Nacera
جامعة وهران1 أحمد بن بلة-الجزائر
University of Oran1 Ahmed Ben Bella-Algeria
bentayeb.nacera@univ-oran1

Abstract: *In the present article, we would like to introduce the role of humor literature in teaching the English language and translation from two sides, one is based on the didactics of English language features and its bases, and the second one aims at clarifying the role of punctuation in translation didactics. This is because we believe that this method is not related with the art of education as much as it is related with the psychological aspect of the learner to encourage him to acquire the knowledge easily with pleasure and a funny way of communication. In this context, we are trying to shed light on the following aspects: To define the humor literature and its forms, and to clarify the importance of this type of literature and arts that we find an important factor to motivate the learner through the exploitation of jokes which is a distinct and a familiar didactic method in which the learner can easily and freely absorb it. In addition, this helps him to actively participate and express his opinions and mental abilities and to develop his cultural knowledge. Besides, it reduces the pressure and the tension in the didactics process on an ongoing basis so that the learner remains comfortable.*
Keywords: *Humor literature, Teaching, The English language, Translation, Didactics, Jokes, The learner.*
ملخص: نوّد في مقالنا الموسوم أعلاه أن نعرض فيه دور أدب الفكاهة في تعليم اللغة الانجليزية والترجمة وذلك من جانبين أحدهما قائم على تعليمية خصائص اللغة الإنجليزية وقواعدها والثاني نسعى من خلاله توضيح دور علامات الترقيم في تعليمية الترجمة وهذا لاعتقادنا بأن هذه الطريقة لا تعني بفن التعليم بقدر ما تعني بالجانب السيكولوجي للمتعلّم وتحفيزه على اكتساب المعارف ليستوعب مادته بسهولة وبغبطة وتواصل مرح. في هذا السياق نحاول إلقاء الضوء على الجوانب التالية: تعريف أدب الفكاهة وأشكاله وتوضيح أهمية هذا اللون من الآداب والفنون الذي نجده عاملا مهّما في تحفيز المتعلم وذلك من خلال استغلال النكت التي نعتقد بأنها من الوسائل التعليمية المتميزة والمألوفة التي يمكن للمتعلّم استيعابها بسهولة وبحرية وتساعده على

المؤلف المرسل: بنطيب نصيرة

المشاركة الفعالة وإبداء آراءه وتنمية قدراته العقلية وثقافته المعرفية كما توخينا من وراء هذا تقليص الضغط والتوتر في العملية التعليمية بصفة مستمرة وطلق العنان للمتعلّم.

الكلمات المفتاحية: أدب الفكاهة- تعليم- اللغة الانجليزية- الترجمة- تعليمية- النكت- المتعلّم.

1. مقدمة

إن الباعث الوحيد على ارتيادي موضوع الفكاهة في تعليم اللغة الإنجليزية والترجمة يعود إلى أن عامل الفكاهة عامل سيكولوجي كثيرا ما يبعث في نفس المتعلمين شيئا من الاستمتاع والغبطة والسرور بالإضافة إلى ذلك كونه يفتح شهية المتعلم في الإقدام عل الدرس ثم إن الإنسان على مرّ العصور اهتمّ بهذا اللون من الآداب و الفنون لما له من أهمية ثقافية أيضا و لم تخلو ثقافتنا الإسلامية من الفكاهة التي كانت بمثابة ترويح عن النفس و بالتالي أمر مشروع فالرسول عليه الصلاة و السلام كان يمزح و لكن لا يقول إلا الحق فلم يكن هناك نهي عن ترويح النفس و المزاح اللطيف في قوله صلى الله عليه و سلم: 'روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب إذا كلت عميت'.

كما أننا وجدنا عامل الفكاهة عاملا أساسيا يمّكننا من بلوغ الأهداف التعليمية بسهولة سواء تعلق الأمر بتعليم اللغة الإنجليزية أم بالترجمة، وهذا ما دفع جنيفر هيل لتوضيحه في قول ولهام همبورت:

« We cannot teach language we can only create conditions under which it can be learned. » [1]

وبهذا يمكننا القول أنّ توفير الظروف الملائمة للمتعلّم هي من أولويات التعليم وتحفيز المتعلم على الإقبال على التعليم وراح ريفز**Reeves** هو أيضا يوضح ذلك في قوله:

« If a reader wants to find out what happens next, if it seems important to him personally, he will read on despite linguistic difficulties." [2]

وما يقصد به ريفز**Reeves** في أنّ عامل التحفيز في تعليم اللغات مهّم يساعد المتعلّم على تخطي الصعاب ومتابعة الدرس مهما بلغت صعوبته من جهة ومن جهة أخرى كان اختيارنا لأدب الفكاهة وعلى وجه الخصوص "النكت" جدّ مدروس كون أنّ الأجناس الأدبية الأخرى مثل الشعر والرواية والقصة الطويلة والنثر وغيرها.. غير سهلة عند تناولها بالتدريس في التعليم اللغوي وليست من الأمور التي يمكن حوضها ببساطة في تعليم اللغة الإنجليزية والترجمة، فها هي جينفيرحيلز **Jennifer Hill** توضح ذلك قائلة:

> **« It was therefore maintained that the only literature to be allowed to student was that which had been simplified to the point where they could be use the language themselves ».** [3]

وعلى هذا الأساس وجدنا "النكت" من الوسائل التعليمية المتميزة والمألوفة التي يمكن للمتعلّم استيعابها بسهولة وبحرية وتساعده على المشاركة الفعالة وإبداء آراءه وتنمية قدراته العقلية وثقافته المعرفية كما توخينا من وراء هذا تقليص الضغط والتوتر في العملية التعليمية بصفة مستمرة وطلق العنان للمتعلّم بحسب رأي جوزيفلايف **(Josef Leif)** فيقوله:

« …Les démarches au moyen desquelles il peut y parvenir de lui-même avec l'assistance du maitre et avec l'aide de la méthode d'enseignement ou d'éducation, - ces préoccupations étant elles-mêmes référées à la situation singulière de l'élève dans la progression scolaire aux conditions de son maturation psychique et son développement génétique. » [4] (p. 41)

ومن ها هنا تكون النكت وسيلة تعليمية تخلق جوا يطيب فيه المزاح للفائدة وبهذا فلا ضير في أن نشير لأهمية الفكاهة **Humour** وتعريفها.

2. في أهمية الفكاهة

أصبحت الفكاهة لسان المجتمع وضميره، فما من شخص إلا ويرغب تصيد لحظة مرحة يضحك فيها ويقوم بالتنفيس عن روحه وإزالة همه وغمه، أو يتخلص من بعض الضغوط التي يعيشها في حياته اليومية، ونعتقد أن المرء بطبيعته يبحث عن شيء من الفكاهة لما لها من أهمية سيكولوجية بينها ماكدويل في تحديد فعاليتها:

" تحدث تفاعلات مدنية ونفسية ودموية وإفرازية تساعد النشاط الحيوي وتولّد الشعور بالصحة، وتزيل الانقباض النفسي، ومن أهم من ذلك أنّ الضحك يغيّر مجرى التفكير ويحدّده بطريقة تمنع الكآبة والملّل وتحدث الراحة العقلية وكثيرا ما يفعل الضحك في الضاحك فعل الدواء في المريض فللضحك فائدتان، فائدة فيزيولوجية وفائدة نفسية [5]

الأمر الذي دفعنا إلى توظيف لنكت لأنها ضرب من ضروب الفكاهة ذات مضمون اجتماعي مضحك وطريف وهي نوع من التلاعب اللغوي لأن تركيبها يحتوي على كلمات متناقضة تحمل في طياتها شيئا من المتعة لما يحملها الفكر الانساني من تناقض وسذاجة كان قد عبر عنها بطرق مختلفة كالتهكم والمزاح والسخرية والهزل والشكوى وغيرها.

ويحبذ أن لا يلجأ المعلم إلى شرح النكت حتى لاا يتعكر مذاقها وإنما يقوم بسردها وفق الموقف الملائم لها.

وإذا كنا نعرض أهمية الفكاهة فإن ذلك من قبيل توضيح الغاية التي تحققها في تعليم اللغات الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية وكذا الترجمة فما من معلم إلا وتعرض لمواقف قد تسبب في عرقلة التدريس ما يجعله يلجأ إلى وسيلة للتخلص من التوتر وتخفيف حدة الموقف ومواجهته بليونة ولباقة باستغلال الطرافة والنكت. ولكن غاية بحثنا هذا تختلف هنا إذ سوف نستغل النكت كوسيلة لتعليم اللغة الإنجليزية والترجمة. ونبيّن أنه بإمكان المعلّم جلب إصغاء المتعلّمين ومساعدتهم على الاسترخاء لاكتساب المعرفة اللغوية وتذكّر مختلف عناصرها من قواعد ونحو وصرف وغيرها والسبب راجع فيكون أن تركيب النكت بسيط يمكّن المتعلّم من تذكر المعلومات الخاصة بالدرس الذي وقف عليه المعلّم واستيعابه بطريقة سهلة ومرحة.

ومن هاهنا نطرح التساؤلات التالية ما نوع النكت التي يختارها المعلّم لعرض مادته؟ وما مدى تمكّن المتعلّمين غير الناطقين باللغة من موضوع التعليم؟ وما مدى نجاعة النكت في تذليل الصعاب؟ وإلى أي حد يمكن لمعلّم اللغة الإنجليزية والترجمة توظيف هذه الوسيلة اللغوية؟ وغيرها من الإشكالات التي سوف نتطرق لها.

وللإجابة عن هذه الأسئلة جعلنا ورقة بحثنا تتمحور حول بعض النكت القصيرة التي تفي بالغرض وحتى لا يشعر الطالب بالملّل لأن اغلبه انتفاد بالتهكم أو السخرية فللفكاهة مقدار وقد وضّحه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فيقوله: "إن المزاح في الكلام كالملح في الطعام فكما أن الملح ضروري للطعام ويصلحه ويجعل طعمه طيبا وشهيا ومستساغا فإن زيادته عن الحد الضروري تكرهه النفس وتجعله غير مستساغ".

وحتى يتسنى للطالب أن يتقن اللغة الإنجليزية يتوجب عليه أن يتعلمها على جميع مستوياتها ويكتسب مهارة الاستماع والنطق والقراءة والكتابة في آن واحد ونعتقد أن النكت سوف تلبي هذا الغرض لأنه بإمكان الشخص عموما والمتعلّم خصوصا أن يتذكر الوقائع الطريفة اجتماعية كانت أم سياسية أم دينية. وبهذا يتعيّن على المعلّم أن ينتقي النكت التي تشجع على استعمال اللغة واستخلاص الاختلافات اللغوية والثقافية وبهذا يبلغ المعلّم أهداف تعليمه من خلال خلق الحوار بينه وبين المتعلمين ثم المتعلمين فيما بينهم.

وبهذا سوف نحصر نطاق دراستنا على جانبين:

1. الأول خاص بتعليمية خصائص اللغة الإنجليزية وقواعدها
2. والثاني توضيح دور علامات الترقيم في تعليمية الترجمة

3. تعليمية خصائص اللغة الإنجليزية وقواعدها:

سوف نتناول بعض من القواعد التي نراها مناسبة لتوضيح فكرتنا وسنركّز في دراستنا هذه على بعض قواعد الاستفهام أو كيفية طرح السؤال في اللغة الإنجليزية والتي نراها كافية لشرح بقيّتها.

1.3الاستفهام :

يكون الاستفهام في اللغة العربية باستعمال أدوات الاستفهام التالية: الهمزة - هل-من - منذا -ما- ماذا- متى- إيّان -أيّن- أنى- كيف- كم- أيّ وتختلف معانيها باختلاف استعمالاتها وهي في أغلب الأحوال استهلالية. أما الاستفهام عند الانجليز يختلف باختلاف الأفعال وموقعها أو تركيبها. النوع الأول من الاستفهام يكون بتغيير موقع الفعل في الجملة الاستفهامية لنستهل به الاستفهام من مثل فعل الكينونة **To** «**be**»أو فعل «**To have**»و النوع الثاني يكون باستعمال مساعد الفعل "Do" في الزمن المضارع/ الحاضر و "Did" في الزمن الماضي و النوع الثالث يكون باستعمال الفعل الناقص مثل «**Can**» «**Will**» و غيرهما في بداية الاستفهام ويطلق على هذا النوع من الاستفهام ب:**Yes/No questions** حيث تكون الإجابة عليه ب: "نعم" أو" لا".

لنرى كيف يمكننا توضيح ذلك من خلال النكت التالية التي يمكن أن يبدأ بها المعلّم درسه وإنجاحه فمثلا بإمكانه تدريس الاستفهام أو طرح السؤال في اللغة الإنجليزية وتوضيح أنواعه من خلال النكت التالية:

1.1. الاستفهام مع فعل الكينونة « To be » في الزمن الحاضر:

النكتة رقم 1:

T. Are you good at Maths?
S. Yes and no
T. What do you mean?
S. Yes, I am no good at maths.

النكتة رقم 2:

Teacher: Are you chewing gum?
Student: No, I am Billy Anderson.

يمكن توضيح القاعدة بجدول مفصل على النحو التالي:

Statement			Question			
Subject	Verb	Complement	Verb	Subject	Complement	Question mark
1.You	are	Good at Maths				
			1.Are	You	Good at Maths	?
2.You	are	Chewing gum	2.Are	you	Chewing gum	?

أو على النحو التالي:

Statement	Subject	Verb	Complement	Question mark
	He	is	good at Math	?
Question	Verb	Subject	Complement	Question mark
	Is	he	Good at Math	?

أو يمكن استعمال الألوان والأشكال لتوضيح التغيّر الذي يقع على مستوى التركيب اللغوي في الاستفهام مع فعل الكينونة«**To be**» .

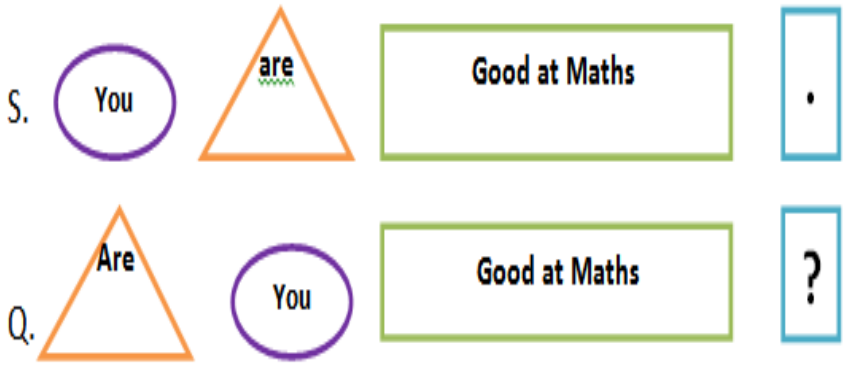

وهذه الطريقة نجدها أيضا وسيلة ناجعة بالنسبة للمبتدئين ثم يقوم المعلّم بعرض عدّة تمارين ليتمرن عليها المتعلّم مع استعمال مختلف الضمائر.

التمرين الأول:

1 : Turn the following statements into questions Wh the help of the forms.

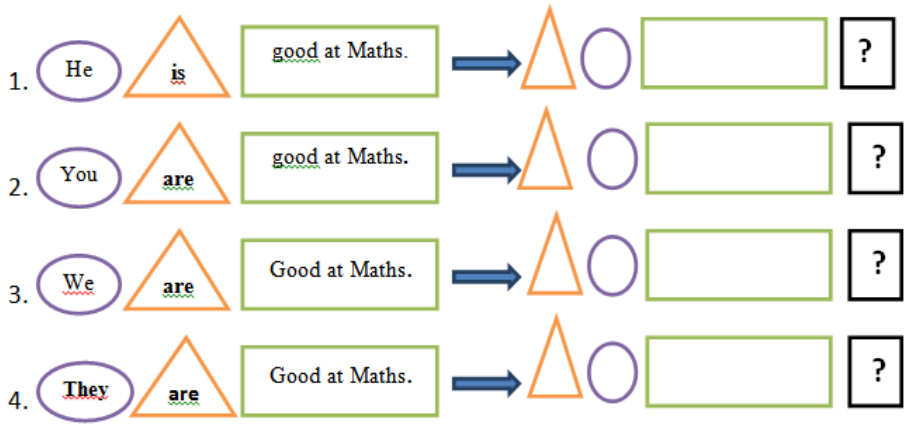

1. 2 الاستفهام باستعمال "Do " في الزمن الحاضر و "Did "في الزمن الماضي :

بعد شرح قاعدة النوع الأول من الاستفهام يبيّن المعلّم الأفعال التي ينطبق عليها هذا النوع و المتمثلة في:" To be" و **"To have"** و كذلك الأفعال الناقصة مثل **" Will "** و " Can "و **" Shall"** و غيرها مع ذكر حالات الاستثناء و لا يكون تقديم كل هذه الأمور في حصة واحدة بل وفق قدرات المتعلّم ومراعاة الوقت و أمور لا يغفلها المعلّم لإتمام درسه و حتى ينتقل إلى النوع الثاني من الاستفهام الخاص ببقية الأفعال الإنجليزية بحيث يكون باستعمال "Do " في الزمن الحاضر و "Did" في الزمن الماضي على سبيل المثال يمكن توضيح ذلك من خلال النكت أو الفزورات المضحكة التالية:

النكتة رقم 3:

The perfect son
A: I have the perfect son.
B: Does he smoke?
A: No, he doesn't.
B: Does he drink whisky?
A: No, he doesn't.
B: Does he ever come home late?
A: No, he doesn't.
B: I guess you really have the perfect son how old is he?
A: He will be six month old next Wednesday.

الاستفهام في الزمن الحاضر باستعمال" **Do**" يكون وفق الجدول التالي:

Do	Subject	Verb (Infinitive)	Object	?
Does	he	smoke	cigarettes	?
Do	they	speak	About their sons	?

ثم عرض نفس الجدول باستعمال الزمن الماضي:

Did	Subject	Verb (Infinitive)	Object	?
Did	he	smoke	cigarettes	?
Did	they	speak	About their sons	?

بإمكان المعلّم اقتراح التمرين الثاني:

Q: Ask a Yes/No question about the underlined statements. The answers are given between brackets.

. Teacher: Boby, your composition on " My dog" is exactly the same as your brother's.

<u>You copy his!</u> **Did you copy his?**

Boby. No, teacher, it's the same dog!

3.1 الاستفهام باستعمال أدوات الاستفهام WH-Questions :

يكون باستهلال أدوات الاستفهام التالية: **when, what, why, who, whose,where, and how**

وأطلق عليها هذا الاسم لكونها تبدأ ب: **WH-** بحيث يكون المتعلم متمكنا من قاعدة الاستفهام أعلاه **Yes/No questions** لينتقل إلى هذا النوع من الاستفهام.

أولا يكتب المعلّم النكتة الموالية أو يقوم بتوزيعها على الأوراق ليتسنى للمتعلّمين قراءتها وهي كالآتي:

النكتة رقم 4:

Girl: « Why are some of your hairs white, mom?

Mother: « Well, every time that you do something wrong and make me cry or unhappy, one of my hairs turn white ».

Girl: « Momma, how come all of grandma's hairs are white?

ثم يوضح الأمور مع كل حالات الاستفهام الأخرى كما هو موضح في الجدول التالي:

WH- word	Arabic equivalent	WH-Questions	Answers
Where	أين	Where will you meet your teacher?	In the expla-naion
When	متى	When will man be like a donkey ?	When he works and carries all the burdens on his back.
What	ماذا	What is a teacher's favorite nation?	Expla-nation
Why	لماذا	Why was six afraid of seven?	Because 7 8 9. (ate)
who	من	Who should be your best friend at school ?	My princi-pal. (friend)
Whose	لمن	Whose name is jokey ?	Djouha.
How	كيف	How do you get ten English teachers to agree on the best teaching method?	Shoot nine of them.

وعلى هذا الأساس يقترح التمرين التالي:

Q. Order the following questions. The answers are given between brackets.
Q: What call a lawyer gone bad do you? A: Senator.
Q: What do you call a lawyer gone bad?
Q: What's for Santa's elves another name? A: Subordinate Clauses.
Q: What's another name for Santa's elves?
Q: How spell do you mousetrap? A: C-A-T.
Q: How do you spell mousetrap?
Q: did one Math book What say to the other? A: Don't bother me, I've got my problems!
Q: What did one Math book say to the other?

كما يمكن للمعلّم أن يوضح الأمور أيضا على النحو التالي:

-Q. What do you find in a clean nose ?1
A. Fingerprints!
2- Q: why on earth did you swallow the money I gave you?
Joe: You said it was my lunch money.

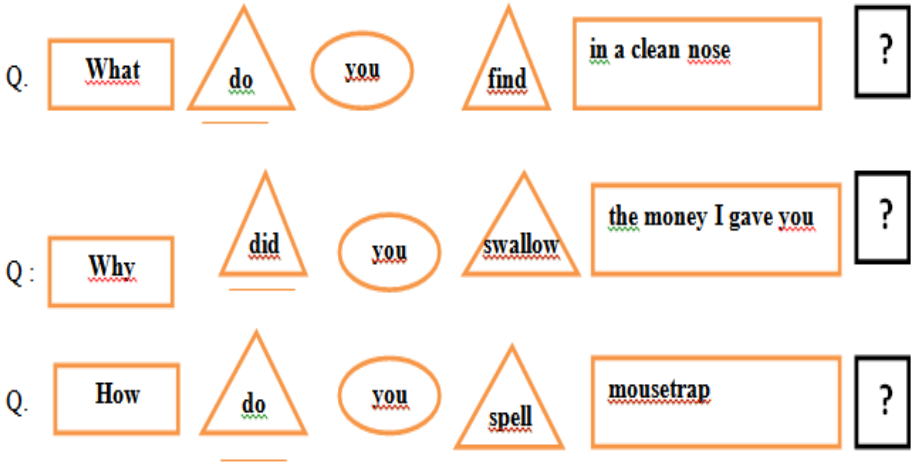

2: علامات الترقيم في تعليمية الترجمة:

أما فيما يخص الترجمة فبإمكان المعلّم اقتراح النكت التالية كنصوص للترجمة أو يقدمها مع ما يقابلها في اللغة العربية ومادامت النكت والفزورات نوع من أنواع أدب الفكاهة سوف يلاحظ المتعلّم الصعاب التي تصادفه في عملية النقل عند تلقيه للنص الأدبي وكيف سيتعامل مع ذلك لإعادة النكت في اللغة الهدف محافظا بذلك على نفس التأثير التي تحدثه النكت والفزورات في نفس المتلقي الإنجليزي مراعيا بذلك علامات الترقيم الإنجليزية والأثر الذي تحدثه إذا تغير موقعها في التركيب اللغوي مثال على ذلك:

النكتة رقم 5: **Good Version**

Dear John,
I want a man who knows what love is all about. You are generous, kind, thoughtful. People who are not like you admit to being useless and inferior. You have ruined me for other men. I yearn for you. I have no feelings whatsoever when we're apart. I can be forever happy—will you let me be yours?
Gloria

ترجمة النكتة 5:

عزيزي جون،

أريد رجلا يعرف الحبّ بأسمى معانيه فأنت كريم ولطيف وكثير الاهتمام ثم إن الأشخاص الذين لا يشبهونك يعترفون بأنّ لا نفع فيهم وأقل شأنا، لقد ملكتني عوضا منهم وأني أتوق لك وأكنّ لك مشاعري مهما ابتعدنا وسوف أصبح أسعد الناس للأبد، فهل تقبلني؟

النكتة 6 :

Bad Version
Dear John,
I want a man who knows what love is all about. You are generous, kind, thoughtful people, who are not like you. Admit to being useless and inferior. You have ruined me. For other men, I yearn. For you, I have no feelings whatsoever. When we're apart, I can be forever happy. Will you let me be?
Yours,
Gloria

ترجمة النكتة 6 :

عزيزي جون،

أريد رجلا يعرف الحبّ بأسمى معانيه فأنت كريم ولطيف وكثير الاهتمام بالأشخاص الذين لا يشبهونك، فاعترف بأنّه لا نفع فيك وأنك أقل شأنا، لقد حطمتني وأني أتوق لغيرك ولا أكنّ لك أي مشاعر كما أنني أشعر بالسعادة وأنا بعيدة عنك، فهلا تركتني وشأني؟

غلوريا

وهناك من النكت ما هو بسيط لتوضيح الأمور فيما يخص التركيز على علامات الترقيم في الترجمة فعلى سبيل المثال:

الولد: هيا نأكل يا جدي **Boy: Let'seat, grand-pa!**

الولد: هيا نأكل جدي **Boy: Let's, eatgrand-pa!**

وقد قيل إن محك الرجل على الفاصلة والأمر كذلك عندما نعرض البرقية التي راح ضحيتها جاسوس مهّم إبان الحرب العالمية الثانية وكان مضمونها كالتالي:

أقتله لا تتركه يذهب **-Kill, not let him go**.

لا تقتله أتركه يذهب.**Kill not, let him go -**

وعليه يتبين دور وأهمية علامات الترقيم في تعليمية الترجمة وكيف ينتقل المعلّم من المزاح الى الجدّ والاجتهاد في تعليمه.

الخلاصة

يبقى أن نقول في الأخير بأن الغاية من استغلال الأدب الفكاهي في تعليم اللغات الأجنبية والترجمة تتجسد في اعتقادنا في السعي إلى إثراء وإسعاف المتعلم من جميع سلوكاته المعرفية: الثقافية والاجتماعية واللغوية ثم نظن أن له دور فعال في الجانب النفسي للمتعلّم ورأينا أن نستعين به لنفتح الشهية المعرفية للمتعلم لبلوغ الأهداف التعليمية القائمة على الموعظة والحكمة.

وعلى المترجم أن يأخذ بعين الاعتبار واقع النص الذي يرتبط باللسان لأنه عرضه للانزياح والتحوّل الذي يتغير ويتحوّل هو الآخر.

إنّ موضوع دراستنا لا ينظر لطرائق التدريس فطرائق التدريس عديدة ومتنوعة فمنها من تعتمد على الإلقاء المحاضرة ومنها ما تقوم على النقاش أو الحوار وهناك الطريقة القصصية وطريقة التعلم التعاوني وغيرها ولكل واحدة عيوبها ومزاياها لذلك نحن من يفضل الطريقة الانتقائية أي التنوع دون الاعتماد على طريقة معيّنة والتمسك بها في تسهيل عملية التعلّم عند الدارس وطريقة إلقاء الدرس في التدريس.

ويشترط في ذلك أن نراعي مستويات المتعلمين وأهداف التعليم ففي دراستنا هذه اعتمدنا على النكت وربطناها بموضوع الدرس أي القواعد اللغوية والتركيز عليها في عملبة النقل أيضا في الترجمة وحاولنا بذلك اختيار النكت المناسبة لمستوى الدارس ونضجه العقلي كما أنّها ندور حول أفكار وحقائق الواقع المعاش وتناقضاته وذلك حتى لا يتشتت انتباه الدارس وينصرف ذهنه إلى تفصيلات غير هامة ما يبعدنا عن تحقيق الغرض المرّد تدريسه.

كما أنّ طريقة تقديم النكت بأسلوب سهل وشيّق يعمل على إثارة اهتمام المتعلّم ويدفعه إلى الإصغاء والتركيز ومساعدته على الاسترخاء أيضا لاكتساب المعلومات في ظروف مرحة ومربحة ولهذه الأسباب يشترط على المدرس أو الأستاذ انتقاء نوع النكت التي تناسب وأهداف التدريس وعملية الانتقاء هذه مهمة وتقع على عاتقه.

ثم أن هناك العديد من النكت التي لا تلبي أو تتوافق والغرض التعليمي خصوصا عندما نريد أن نتناول موضوع القواعد عند متعلمي اللغة للغير الناطقين بها او إظهار الاختلاف لغويا كان أم ثقافيا للمترجم أيضا.

إذ يكون تعليم اللغات الأجنبية أو الترجمة فعالا عندما تدور مواضيع الدروس حول مواقف الحياة اليومية ويعمل المعلّم على خلق نوع من التعامل الإيجابي داخل القسم فقد لاحظنا من خلال تجربتنا في تدريس اللغة الإنجليزية وحتى الترجمة أن اكتساب المتعلّم للغة أو التركيز على كل ما يتعلق بها يكون بدرجة

عالية عندما يتوفر له الجو الملائم الذي يمكّنه من التواصل بسهولة ويمرح مع زملاءه ومعلّمه، وكان استغلالنا لأدب الفكاهة مساعدا على تحسين العلاقة بيننا وتخفيف التوتر وتسهيل عملية الاكتساب أيضا.

وأخيرا نقترح بعضا من النكت التي وجدناها في الإنترنيت كملحق لهذه الدراسة ليعتمد عليها معلّم اللغات أو الترجمة في دروسه وهي كالآتي:

School Jokes

1.Q: What do you say when you are comforting a grammar Nazi?
A: There, Their, They're
2.Q: What's another name for Santa's elves?
A: Subordinate Clauses.
3.Q: What is Grammar?
A: The difference between knowing your shit, and knowing you're shit.
4.Q: How do you spell mousetrap?
A: C-A-T.
5.Q: What is Black and white and read red all over?
A: A newspaper
6. Q: "What letter of the alphabet has got lots of water?"
A: "The C"
7.Q: "What letter of the alphabet is always waiting in order?"
A: "The Q. queue
8.Q: What begins with T, ends with T and has T in it?
A: A teapot.
9. Q: How do you get ten English teachers to agree on the best teaching method?
A: Shoot nine of them.
10. Q: What's a teacher's favorite nation?
A: Expla-nation.
11.Q: Is there a word in the English language that uses all the vowels including "y" ?
A: Unquestionably!
12.Q: What is the longest word in the English language?
A: Smiles. There is a mile between the first letter and the last letter.
13.« It's neither important nor academic who we are; what our thesis is all about, the key issue is who is « guiding and advising us » Our tutor.

Lawyers' jokes

14.Enough is Enough "Your honor," a defense attorney began, "I have a series of witnesses that can testify that Mr. Johnson was nowhere near the scene of the crime when it occurred." The judge looked at the defense table and said, "This is the third time you've been in this court room this week, and I'm getting sick of hearing your lies." The defendant stood up with a confused expression and said, "Your honor, you must be mistaken. I've never been here in my life." Waving his finger, the judge replied, "I was referring to your lawyer."
15.Q: Did you hear that the Post Office just recalled their latest stamps?

They had pictures of lawyers on them and people couldn't figure out which side to spit on.
16.Q: What do you call a lawyer gone bad? Senator.
Courtroom Humor
Interesting Defense
17.A lawyer defending a man accused of burglary tried a creative defense: "My client merely inserted his arm into the window and removed a few trifling articles. His arm is not himself, and I fail to see how you can punish the whole individual for an offense committed by his limb." "Well put," the judge replied. "Using your logic, I sentence the defendant's arm to one year's imprisonment. He can accompany it or not, as he chooses." The defendant smiled. With his lawyer's assistance he detached his artificial limb, laid it on the bench, and walked out.

Social jokes

18. **25 Years Old Man Got His Eyes**

One old man was sitting with his 25 years old son in the train.
Train is about to leave the station.
All passengers are settling down their seat.
As train started young man was filled with lot of joy and curiosity.
He was sitting on the window side.
He went out one hand and feeling the passing air. He shouted, "Papa see all trees are going behind".
Old man smile and admired son feelings.
Beside the young man one couple was sitting and listing all the conversion between father and son.
They were little awkward with the attitude of 25 years old man behaving like a small child.
Suddenly young man again shouted, "Papa see the pond and animals. Clouds are moving with train".
Couple was watching the young man in embarrassingly.
Now its start raining and some of water drops touches the young man's hand.
He filled with joy and he closed the eyes.
He shouted again," Papa it's raining, water is touching me, see papa".
Couple couldn't help themselves and ask the old man. "Why don't you visit the Doctor and get treatment for your son."
Old man said,

" Yes, We are coming from the hospital as Today only my son got his eye sight for first time in his life".

Moral: "Don't draw conclusions until you know all the facts".

19**.** **Softwares Engineers Wife**

Husband - Hey dear, I am logged in.
Wife - Would you like to have some snacks?
Husband - Hard disk full.

Wife - Have you brought the saree.
Husband - Bad command or file name.
Wife - But I told you about it in morning
Husband - Erroneous syntax, abort, retry, cancel.
Wife - Have bagwan! forget it where's your salary.
Husband - File in use, read only, try after some time.
Wife - At least give me your credit card, I can do some shopping.
Husband - Sharing violation, access denied.
Wife - I made a mistake in marrying you.
Husband - Data type mismatch.
Wife - You are useless.
Husband - By default.
Wife - Who was there with you in the car this morning?
Husband - System unstable press ctrl, alt, del to Reboot.
Wife - What is the relation between you & your Receptionist?
Husband - The only user with write permission.
Wife - What is my value in your life?
Husband - Unknown virus detected.
Wife - Do you love me or your computer?
Husband - Too many parameters.
Wife - I will go to my dad's house.
Husband - Program performed illegal operation, it will Close.
Wife - I will leave you forever.
Husband - Close all programs and log out for another User.
Wife - It is worthless talking to you.
Husband - Shut down the computer.
Wife - I am going
Husband - Its now safe to turn off your computer.

Religious jokes

20. Man's Life Like Donkey and Monkey

God created the donkey
and said to him.
"You will be a donkey. You will work un-tiringly
from sunrise to sunset carrying burdens on your back.
You will eat grass, you will have no intelligence
and you will live 50 years."
The donkey answered:
"I will be a donkey, but to live 50 years is much. Give me only 20 years"
God granted his wish.
God created the dog
and said to him:
"You will guard the house of man. You will be his best Friend.

You will eat the scraps that he gives you and you will live 30 years.
You will be a dog.
The dog answered:
"Sir, to live 30 years is too much, give me only 15 years." God granted his wish.
God created the monkey
and said to him:
"You will be a monkey. You will swing from
branch to branch doing tricks. You will be
amusing and you will live 20 years.
The monkey answered:
"To live 20 years is too much, give me only 10 years." God granted his wish.
Finally, God created man...
and said to him:
"You will be man, the only rational creature on the face of the earth.
You will use your intelligence to become master over all the animals.
You will dominate the world and you will live 20 years." Man responded:
"Sir, I will be a man but to live only 20 years is very little,
give me the 30 years that the donkey refused,
the 15 years that the dog did not want
and the 10 years the monkey refused."
God granted man's wish
And since then, man lives 20 years as a man,
marries and spends 30 years like a donkey,
working and carrying all the burdens on his back.
Then when his children are grown,
he lives 15 years like a dog taking care of the house
and eating whatever is given to him.7
So that when he is old,
he can retire and live 10 years like a monkey,
going from house to house and from one son or
daughter to another doing tricks to amuse his grandchildren.
That's Life.

المصادر والمراجع

[1] فتحي محمد معوّض أبو عيسى، الفكاهة في الأدب العربي، دراسات ووثائق الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1997 ص 98.

[2] HILL, J. (1986). *Using Literature in Language Teaching*, Macmillan Publishers Ltd, London.

[3] CLIEF, J. (1978). *Problèmes de Pédagogie Contemporaine : Qu'est-ce que la rénovation Pédagogique ?* Fernand Nathan.